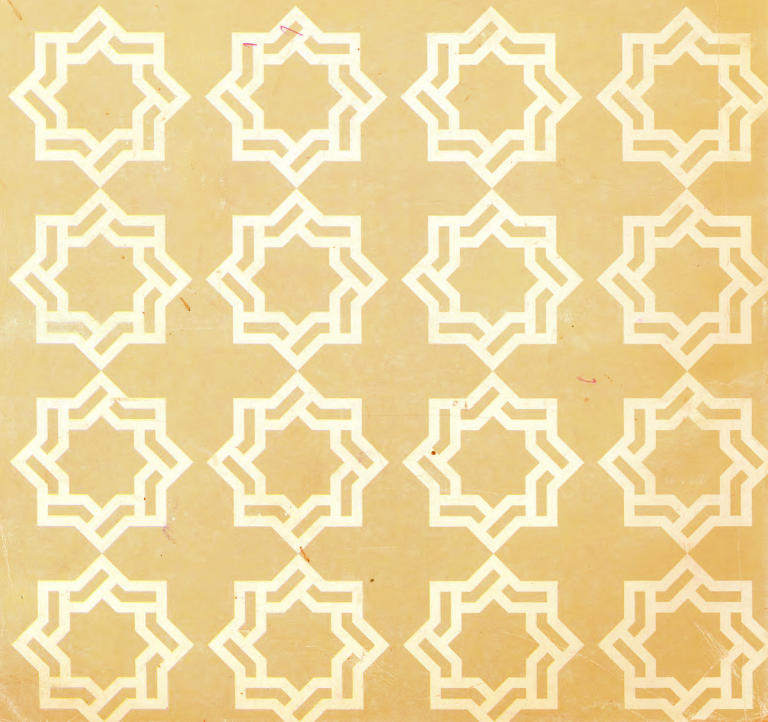


المؤرخ

مَجَلَّةُ تَرَاثِيَّةٍ فَصْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٌ



المخبل السعدي

حياته وما تبقى من شعره

صنعة

هاتم الضامن

الاعدادية المركزية - بغداد

ولم نجد مصدرا يكشف لنا عن اسباب هذه الكنية ، ولم نعرف له ولدا بهذا الاسم . وكل الاخبار التي بين ايدينا تدل على ان له ولدا هو شيبان الذي خرج مع سعد بن ابي وقاص لحرب الفرس ، فجزع عليه جزعا شديدا ومضى الى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وأنشده قصيدته التي يخاطبه فيها فيقول (٨) :

اشيبان ما ادراه ان كل ليلة
فبتك فيها واللبلوب حبيب
اشيبان ان تابی الجيوش بعدهم
يقاسون اياما لهم خطوب

ولدا آخر هو زرارة الذي اخذ بحجر وهرب راس رجل فقتله ، فطلب له المخبل الدية من بغيض بن عامر فتجملها عنه فمدحه بقصيدة (٩) ، وتزيد الاخبار ان زرارة هذا كان شاعرا ، اورد له ابو الفرج ابياتا يفتخر بها (١٠) ، ويقول ابن قتيبة : وولده كثير بالاحساء ، وهم شعراء (١١) ، ونسكت المصادر عن ذكر غير هذين الولدين .

والمخبل من الشعراء المعمرين ، فقد عمر في الجاهلية والاسلام عمرا كبيرا ، وامتدت بعياته الاحداث امتدادا طويلا ، ولقد اشار الشاعر الى بعض مظاهر الكبر التي لازمته ، فبني قصيدته التي يخاطب فيها ابنه شيبان يقول :

فان بك غصني اصبح اليوم ذاويا
وغصنك من ماء الشبيب رطيب
فاهني حنت ظهري خطوب تبابست
فمشي ضيف في الرجبال دبيب

وفي قصيدة اخرى يقول :

فلئن رايت الشبيب غوصي لتبني
من طول ليسل كاتب ونهشار

حياته

المخبل لقب لشاعر مخضرم ، اختلف المؤرخون القدامى في تحديد اسمه ، فهو ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف (١) ، وهو الربيع بن ربيعة ، او كعب بن ربيعة (٢) . ولكنهم يتفقون على هجولته بين مخضرمي الجاهلية والاسلام (٣) . ويصرح الشاعر باسمه (ربيع) في احد ابياته فيقول :

✓ اذا قال صبحي يارب ربيع الا نرى
ارى الشخص كالشخصين وهو قريب
ويذكر اسم والده وجده في بيت آخر فيقول مخاطبا الزبرقان :

وابوله بدر كان مشترط الخصمى
وابي الجواد ربيعة بن قتال

ومن حيلة هذين البيتين نستطيع ان نحدد اسمه فنقول هو ربيع بن ربيعة وينتهي نسبه بعوف بن قتال الذي ذكره في البيت الثاني ، ولم نجد اشارة الى ان اسمه كعب . ولم ينفرد الشاعر بهذا اللقب ، وانما هناك اكثر من شاعر لقب به منهم المخبل بن شرحبيل ، والمخبل الثمالي (٤) والمخبل القيسي (٥) . ولكنهم لم يلقوا في الشهرة ما بلغه المخبل السعدي . ويكنى ابا يزيد (٦) واباه عن الفرزدق بقوله (٧) :

وهب القصائد لي التوايح الـ مضوا
وابو يزيد ولو القروح وجـرول

- (١) ابن قتيبة - الشعر والشعراء ٢٢٢/١ نقلا عن ابي عمرو .
وابو الفرج : الاغانى ٤٠/١٢ نقلا عن ابي عمرو وابن حبيب
والبكري : السمت ٨٥٧/٢ .
- (٢) ابو الفرج - الاغانى ٤٠/١٢ والامدي : المونلف والمختلف ٢٧٠/٢ والسمت ٨٥٧/٢ .
- (٣) ابن سلام - طبقات فحول الشعراء ١٢٤ والاغانى ٤٠/١٢ والسمت ٨٥٧/٢ .
- (٤) الامدي : المونلف والمختلف ٢٧٠ .
- (٥) الاغانى ٢٦٤/٢٠ .
- (٦) كنى الشعراء (نوادر المخطوطات) ٢٦١/٢ .
- (٧) ديوان الفرزدق ٦١٢ .

(٨) ابو الفرج : الاغانى ٤٠/١٢ .

(٩) ابو الفرج : الاغانى ٤٢/١٢ .

(١٠) ابو الفرج : الاغانى ٤٢/١٢ .

(١١) ابن قتيبة : الشعر والشعراء ٢٢٢/١ .

وتجلى مظاهر ضعفه وكبره من خلال حرصه الشديد ، وجزعه النفسي على ولده . ولابد ان يكون هذا الحرص والجزع نتيجة طبيعية لكبر سنه ، وضعف قواه . ولهذا كانت حاجته لابنه كبيرة ، فلم يستطع الصبر عنه حتى كاد ان يقلب على عقله لعمد الى ابله وسائر ماله لمرصه ليبيعه ويلحق بابنه ، وكان به ضئيلا ، واخيرا كتب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الى سعد امره ان يقفل شيبان ويرده الى ابيه ، ولم يزل شيبان عنده حتى مات .. ومن خلال هذه الاخبار يبدو انه كان كبير السن وانه مات في نهاية خلافة عمر او بداية خلافة عثمان .

ويذكر ابو الفرج (١٦) في خبر عن الاصمعي ان المغبل مر بـ بغليدة بنت بدر اخت الزبيرقان بن بدر بعدما اسن وضعف بصره فانزلته وقرنته واكرمته ووهبت له وليدة وقالت له : اني آرتك بها يا ابا يزيد فاحتفظ بها فقال : ومن انت حتى اعرفك واشكره قالت : لعلك . قال : بلى والله اسالك . قالت : انا بعض من هتكت بشعره ظلمًا ، انا خليفة بنت بدر ، فقال : واسواتك منك ، فاني استغفر الله عز وجل واستغفلك واعتذر اليك لم قال :

لقد فعل حلمي في خليفة انسي
ساعتني نفسي بعدها واتوب
فاقسم بالرحمن اني ظلمتها
وجرت عليها والهجماء كلوب

علاقته ببغليدة :

تكاد اخبار خليفة تملأ جانبنا كثيرا من حياة المغبل ، لما صحبها من اخبار ، وعلق بها من مسائل ، والى حولها من مشاكل ، فالأخبار تروي ان المغبل خطب الى الزبيرقان بن بدر اخته خليفة ، فتمته اياها ، ورده ثيابا كان في علقه ، وزوجها رجلا من بني جشم . وقد آثار هذا الرد حفيظة الشاعر ، واعتبره انتقاصا لشخصه ، ولهذا كانت آثاره واضحة في شعره ، وقد حمل هذا الشعور على مهاجمة الزبيرقان ، وقد لجج الهجاء بينهما حتى توافقا للمهاجمة واجتمع الناس عليهما .

وربما يكون من اسباب المهاجمة الاخرى ، والتي ساهمت في تسعير نار الهجاء انتصار المغبل لبقيس بن عامر بن شماس الذي كان ينازع الزبيرقان الشرف ، للصلة التي تربطه ببقيس من حيث النسب ، او الصلات التي كان يقدمها له .

ومهما اختلفت الاسباب التي ادت الى هذه الخصومة ، فانها كانت مجالا من مجالات الفخر ، وميدانا من ميادين الانتصار التي سجل فيها المغبل تقدما على الزبيرقان في الهجاء ، والذي تار عن اخيه فهتكت بشعر المغبل ظلمًا ، مع اعترافه بفسال حلمه فيها وظلمه لها وكذب عليها .

شعره وطبقته :

الشعر الوجود بين ايدينا من شعر المغبل يشمل قسلة قليلة ، وان كثيرا من ابياته المفردة تدل على انها بدايات لقصائد لم نستطع الحصول عليها ، او الوصول اليها ، او مقاطع من قصائد طويلة لم تحفظ منها كتب الادب غيرها . أما القصائد الطويلة ، وهي ثلاث فتدل على التزام شعري كامل بنظام القصيدة العربية ، ومواصلة صادقة للنهج الذي سلكه الشعراء القدامى من الوقوف على ظل ، الى سؤال عن اهل ، الى حديث عن نائلة قوية . تبجها صور متلاحقة للعمار الوحشي الذي

ينتهي بانائه جانبيا بعيدا من الصحراء ، بحثا عن ماء القلات التي لم تبقى فيها الا بقية ماء آجن ، مهبطا بذلك لصورة الصياد المجلي الارزق ، البارز لنداحه ، والصانع لاوتاره ، تحسبا للصيد ، ولكنه يخطئه فيلهم امه ، - وهي عساة التزم بها الشعراء في بناء قصائدهم - منتهيا الى ابيات المديح الذي قدمه لعلقة بن هولة .

وكذلك يبدو التزامه في لاميته التي هجا فيها الزبيرقان والتي يسلك فيها المسلك نفسه ، ويتابع التقلات الشعرية عتيها ، ويلتزم باشكال البناء الميكلي الذي تصارف عليه الشعراء ، واصبح تقليدا شعريا معروفا ، نهج الشعراء في كثير من قصائدهم ، وخرجوا عنه في بعض الاحيان لاسباب فنية او موضوعية .

وفي هذا الالتزام تبدو مكانة الشاعر بين اقرانه . وفي ظل هذا المنهج الشعري الواضح اكتسب الشهرة التي حملت ابن سلام على وضعه في الطبقة الخامسة ، وفرضت على الآخرين من النقاد ان يمنحوه هذه الثقة في الاستشهاد .

ان لوحات الشاعر ومعانيه التي بثها في ناياب قصائده ترسم الخطوات الدائبة التي اعترضت مسيرته فهو يتحدث فيها عن قومه وابائهم ، وفخره بامجادهم ، وخصومته للزبيرقان ، وهجائه للحطينة ، ومديحه لبقيس بن شماس ، وتشوقه لابنه شيبان ، وتصويره لشيوخه ، واعتباره لطيفة . وهي علامات بارزة اكتنفت حياته ، وارت فيها ، وعكست ظواهرها بشكل متميز .

وقد حددنا - ونحن نتابع اشعاره - ان ظاهرة اخرى واضحة تلوح من خلال هذا التتابع ، وهي صياح شعره ، وقد اتضحت هذه الظاهرة من خلال الابيات المفردة ، والافكار المتباعدة التي تحملها هذه الابيات ، والفجوات التي يتلمسها التابع من ناياب المعاني المتناثرة في مقاطعاته ، وخلو الكثير منها من الترابط الفني الذي الفناه في قصائده الكاملة ، وهي ظاهرة ترتبط بظاهرة اخبار ديوانه المضطربة ، لان الاشارات التي ورد ذكره فيها اشارات عريضة ، وقف عندها البكري (١٧) مرة واحدة في حديثه عن بيتين اشدهما ابو علي القائي (١٨) وعلق عليهما .. « هكذا اشدهما غيره ، ولم ينسبهما أحد . وقد رأيت في بعض حواشي الامهات انهما للمغبل ولم يبقا في ديوان شعره » .

ومن المؤكد ان ديوانه وقع بين يدي محمد بن الجبارله صاحب منتهى الطلب الذي اختار له ثلاث قصائد طويلة ، وهي القصائد الوحيدة التي عثرنا عليها كاملة ، لان صاحب المنتهى قال في مقدمة كتابه « ولا داخل يذكر أحد من شعراء الجاهلية والاسلاميين الذين يستشهد بشعرهم الا من لم اقف على مجموع شعره ، ولم اره في خزائنه وقفه (١٩) . وهذا يعني انه استخرج القصائد من مجموع شعره الذي وقف عليه . وفي بلدان ياقوت اشارتان الى مجموع شعره ، الاولى ذكرها في اعقاب ابيات للمغبل قال بعدها (٢٠) قال ابو خليفة الفضل بن الحباب حدثني المازني قال : حدثني الاصمعي قال : قرات علي ابي عمرو بن العلاء شعر المغبل السدي » . والاشارة الثانية ذكرها في حديثه عن المضيق (٢١) فقال : موضع في شعر المغبل السدي »

(١٣) السط / ٧١١ .

(١٤) الاماني / ٧٧/٢ .

(١٥) المقدمة - الورقة ٢٢٢ من المخطوط .

(١٦) ياقوت - معجم البلدان (الاغدره) .

(١٧) ياقوت - معجم البلدان (المضيق) .

(١٨) الاغانى : ٤٢/١٢ - ٤٤ .

ولم يقتصر الاستشهاد على جانب واحد فقط ، وإنما شمل عدة جوانب ، فقد استشهد بشعره اللغويون وأصحاب المعاجم كابن دريد والجوهرى وابن منظور ، كما استشهد بشعره البلدانيون كالبركي وياقوت .

ولابد لنا أن نعرض في ختام حديثنا عن شعره الى تفاوت احاديث النقاد القداسى عن مقدار شعره فابن سلام يقول عنه وله شعر كثير (٢٠) وابو الفرج يقول : وهو من القليلين (٢١) ، ونحن نذهب الى تأييد ابن سلام في قوله ، لان القصائد الطويلة الموجودة والابيات المفردة التي تدل على انها من قصائد طويلة والمقطعات الشعرية التي تبدو اجزاء من قصائد تثبت ما ذهب اليه ابن سلام .

(٢٠) طبقات فحول الشعراء / ١٢٤ .
(٢١) الاغانى ٤٠/١٢ .

.. وبعد هذا تختفي اخبار الديوان وتضيع مع اختلافه كثير من اخبار الشاعر التي اهلته لان يتبوا مكانا مرموقا بين المعاصرين له . فابن سلام عده من فحول الشعراء . وجعله في الطبقة الخامسة وقرنه بغدادى بن زهير والاسود بن يعفر وتميم بن ابي ابن مقبل (١٨) ، ويبدو ان قدرته الشعرية ، وتفوقه في النظم جعله في مكانة شعرية رفيعة بحيث انه كان في مصاف النوابغ وامريه القيس والحطيئة ، فقد اورد ابو الفرج اخبارا عن اجتماعه بالزبرقان وعبد بن الطبيب وعمرو بن الاهتم يتناشدون الشعر ، وان ربيعة بن حذار الاسدي قال في شعر المخبل : ان شعره شهب من نار الله يلقيها على من يشاء (١٩) .

ان شهرة المخبل وفحولته جعلته في مكان مرموق بين الشعراء الذين استشهد لهم على الرغم من قلة هذا الشعر ،

(١٨) طبقات فحول الشعراء / ١٢٤ .
(١٩) ابو الفرج - الاغانى ٤٤/١٢ .

ما تبقى من شعره

(١)

التخريج :

الاغانى ١٩٠/١٣ عدا الابيات ٩ ، ١١ ، ١٢ ، فهي في الشعر والشعراء ٤٢٠ مع الابيات ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ في المقاصد النحوية ٢٣٥/٣ ، ٤ ، ٦ ، في السمط ٨٦٩ ، ٦ في الكنز اللغوي ١٠٠ والجمهرة ٢٧٢/١ و ٢١١/٣ والمختار من شعر بشار ٥٨ وبلا عزو في امالي القالي ٢٤٣/٢ ، ١٣ ، ١٤ في السمط ٩٠٠ ، ١٤ في الفاخر ١٨١ وامالي القالي ٢٦٢/٢ واللسان (حوب) .

هاجر شيبان بع المخبل السعدي ، وخرج مع سعد بن ابي وقاص لحرب الفرس ، فجزع عليه المخبل جزعا شديدا ، وكان قد اسن وضعف فقال : [من الطويل]

- ١ - اهلكني شيبان في كل ليلة
لقلبي من خوف الفراق وجيب
- ٢ - اشيبان ما ادراك ان كل ليلة
غبتك فيها والقبوق حبيب
- ٣ - غبتك عظامها سناما او انبرى
برزقك براق المتون اريب
- ٤ - اشيبان ان تأبى الجيوش بحدهم
يقاسون اياما لمن خطوب

١ - المقاصد : واهلكني شيبان في كل شتوة .
٢ - المقاصد : ... ان رب ليلة .

- ٥ - ولا هم الا البز أو كل سابع
عليه فتى شاكي السلاح نجيب
- ٦ - يدودون جند الهرمان كأنما
يدودون أوراد الكلاب تلوب
- ٧ - فان يك غصني أصبح اليوم ذاوينا
وغصنك من ماء الشباب رطيب
- ٨ - فاني حنت ظهري خطوب تتابع
فمشي ضعيف في الرجال ديب
- ٩ - وما للعظام الراجفات من البلى
دواء وما للركبتين طيب
- ١٠ - اذا قال صبحي يا ربيع الا ترى
ارى الشخص كالشخصين وهو قريب
- ١١ - فلا يعجبك المرء ان كان ذا غنى
ستتركه الايام وهو حريب
- ١٢ - وكأن ترى في الناس من ذي بشاشة
ومن شأنه الاقتار وهو نجيب
- ١٣ - ويخبرني شيبان ان لن يعقني
تمنى اذا فارقتني وتحوب
- ١٤ - فلا تدخلن الدهر قبرك حوبة
يقوم بها يوما عليك حبيب
- ١٥ - اذا قلت ترعى قال سوف تريحنى
من الرعي مدعان العشي خبوب

٦ - المختار : يقاسون جيش الهرمان كأنهم قوارب احواض

(٢)

التخريج :

الشعر والشعراء ٤٢٠ والاغاني ١٣/١٩٦ والمخصص ١٢/٤ وشرح ديوان الحماسة ٨٦/٤ والخزانة ٣٦/٢ والبارع ٩٤ وتهذيب اللغة ٦/٤٠٦ واللسان (رها) .

[من الطويل]

- ١ - لقد ضل حلمي في خليفة ضلة
سأعتب قومي بعصدها واتوب
- ٢ - واشهد والمستغفر الله انسي
كذبت عليها والهجاء كذوب

١ - الاغاني : انني سأعتب نفسي .. واموت
شرح الحماسة : ضللت لمري في خليفة انني . المخصص
والبارع واللسان : لقد زل
٢ - الاغاني : فاقم بالرحمن اني ظلمتها
وجرت عليها ..

(٣)

التخريج :

المقاصد النحوية ٣/٢٣٥ ، الاول في الخصائص ٢٨٤/٢ وايضاح شواهد الايضاح ق ٤٦ وتحصيل عين الذهب ١٠٨/١ واللسان (حب) وينسب للمجنون او لاعش همدان كما ذكر العيني ٣/٢٣٥ وهو في الصبح النير ٣١٢ وتخريجه ٢٠٦ وهو بلا عزو في المقتضب ٣/٣٧ والجمل ٢٤٦ والانتصار ٣٢ والاصول ١/١٦٧ وابن عقيل ١/٦٧٠ والايضاح العضدي ٢٠٣ وشرح المفصل ٢/٧٤ واسرار العربية ١٩٧ والانصاف ٤٠٣ وعجزه في شرح ديوان الحماسة ٣/٢٨٠ بلا عزو وحاشية الصبان ٢/٢٠١ [من الطويل]

- ١ - انهجر ليلى للفراق حبيها
وما كان نفسا بالفراق تطيب
- ٢ - اذا قيل من ماء الفرات وطيبه
تعرض لي منها اغن غصوب

١ - شرح المفصل واسرار العربية : سلى وما كاد

(٤)

التخريج :

اصلاح النطق ١٤٣ .

[من الطويل]

سيكفيك صرب القوم لحم معرض
وماء قدور في القصاع مشيب

(٥)

التخريج :

شروح سقط الزند ١١٤٣ وهو بلا عزو في امالي ابن الشجري ١/١٦٤ .
[من الطويل]
نقلت لها فينسي اليك فانسي
حرام وانني بعبد ذاك لبيب

(٦)

التخريج :

فصل المقال ١٣٤ .

[من الطويل]

وقد انهب المعزى فبرت يمينه
وما ضر سعدا ماله المنهب

(٧)

التخريج :

المعاني الكبير ٧٩ واللسان (عصب) .

[من الطويل]

- ١ - رايتك هربت العمامة بدمعا
اراك زمانا فاصعا لم تعصب
- ٢ - ليالي سعد في عكاظ يسوقها
له كل شرق من عكاظ ومغرب

١ - اللسان : حاسرا .

(٨)

التخريج :

معجم البلدان (المضيقة) ومراصد الاطلاع .
١٢٨٢/٣ .

[من الطويل]

- ١ - فان تك نالتنا كلاب بفزة
فيومك منهم بالمضيقة ابرد
- ٢ - هو قتلوا يوم المضيقة مالكا
وشاط بايديهم لقيط ومعبد

(٩)

التخريج :

الاغاني ١٣/١٩٨ .

[مجزوء الكامل]

- ١ - ادوا الى روح بن حسان بن حارثة بن مندر
- ٢ - كوما مدفاة كان ضرعها حماء اجفر
- ٣ - تأبى الى بصر تـ ح المحض باللبن الفضنفر

(١٠)

التخريج :

الاغاني ١٣/١٩٦ ، الرابع في معجم ما استمعج ١٢٣٣ .

[من الطويل]

- ١ - تدارك حزن بالقنصا آل عامر
قفا حضن والسكر بالخييل امر
- ٢ - فاني بلدا الجار الخفاجي وانق
وقلبي من الجار العبادي اوجير
- ٣ - اذا ما عقيلي اقام بدمعة
شريكين فيها فالعبادي اوجير
- ٤ - لعمري لقد خارت خفاجة عامرا
كما خير بيت بالعراق المشقر
- ٥ - وانك لو تعطى العبادي مشقفا
لراشى كما راشى على الطبع ابخر

(١١)

التخريج :

شرح الفصل ٥١/٢ والخزانة ٥٣٥/٢ الاول
في كتاب سيبويه ١٥١/١ وتحصيل عين الذهب
١٥١/١ وشرح الفصل ١٢١/١ والتبيان للطوسي
١١٤/١ وفي المؤلف والمختلف ٢٧٢ للمتخل
السعدي ؟

[من السريع]

- ١ - يازبرقان اخا بنسي خلف
ما انت واسب ابيك والفخر
- ٢ - هل انت الا في بنسي خلف
كالاسكتين علامها البظر

١ - شرح الفصل : ويل بدل ويب .

(١٢)

التخريج :

اللسان (شرق)

[من السريع]

والزعفران على ترائبها
شرقا به اللبات والنحر

(١٣)

التخريج :

١- في الخزانة ٤٢٧/٣ - ٤٢٨ ، ٣-١ في
شرح ادب الكاتب ٣١٣ ، الاول في اللسان (حجج) ،
١- في اللسان ايضا (زبرق) ، الثاني في المعاني
الكبير ٤٧٨ وكنز الحفاظ ٥٦٣ واصلاح المنطق ٤١١
وجمهرة الامثال ٤٢٧/١ والمستقصى ١١٠/١٠

وتفسير القرطبي ١٨١/٢ والمغرب في ترتيب العرب
١٠٧/١ ، الثالث في فلتت وافلتت ١٧ والصحاح
واللسان والتاج (قهر) والغريب المصنف ٣٤٢ وبلا
عزو في ادب الكاتب ٣٤٤ وازداد ابن الانباري ٢٣٥ ،
الرابع في كتاب سيبويه ١٩١/٢ وتحصيل عين
الذهب ١٩١/٢ واللسان (اهل) والخزانة ٤٢٧/٣ ،
وفي جمهرة اللغة بيت مركب من صدر الرابع وعجز
الثاني ١٢١/١ و ٤٣٤/٣ وهو بلا عزو في الاشتقاق
٢٥٤ ، الثاني بلا عزو في الصحابي ٨١ والبيان
والتبيين ٩٧/٣ وعجزه بلا عزو في شرح المزدوقي
٨١١ .

[من الطويل]

- ١ - الم تعلمي يا ام عمرة انني
تخاطاني ريب الزمان لاكبرا
- ٢ - واشهد من عوف حلولا كثيرة
يحجون سب الزبرقان المزغفرا
- ٣ - تمنى حصين ان يسود جداهه
فامسى حصين قد اذل واقهرا

٤ - وهم اهلات حول قيس بن عاصم
اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا

(١٤)

التخريج

[من الطويل]

اساس البلاغة واللسان (غير) .
فانزلهم دار الضياع فاصبحوا
على مقعد من موطن العز اغبرا

(١٥)

التخريج :

معجم ما استمعج ١٣٧٢ .

[من الطويل]

قال يهجو بني عبشمس من بني تميم :
ايا شرحي بين ارجال طييء
وبين الوحاف السود من سرو حميرا

(١٦)

التخريج :

الاغاني ١٣/١٩٥ .

[من الطويل]

- ١ - ان قشيرا من لقاح ابن حازم
كراضة حيفا وليست بطاهر
- ٢ - فلا ياكلنها الباهلي وتقعقدوا
لدى غرض ارميكم بالنواقر
- ٣ - اغرك ان قالوا لعزة شعاع
فناك اباه من خفير وشعاع

التخريج :

منتهى الطلب ق ٣٩-٤٠ ، الاول في معجم ما
استمع ٨٢٥ وفي ١٣٢٨ (بين مخفق ومطار) ،
٢ ، ٣ في الموازنة ٤٧٩/١ .

١٣ في معجم ما استمع ٨٤١ ومعجم البلدان
(روضة الاحفار) ، ٤١ في الرسالة الموضحة ١٤٨ ،
٤٦-٤٢ في الاغاني ١٣/١٩٧ .

[من الكامل]

- ١ - اعرفت من سلمى رسوم ديار
بالشط بين مخفق وصحار
- ٢ - وكاننا اثر النعاج بجوها
بمدافع الركنين ودع جوارى
- ٣ - وسألنا عن اهلها فوجدتها
عمياء جافية عن الاخبار
- ٤ - وكان عيني غرب ادهم داجن
متعود الاقبال والادبار
- ٥ - ثقي يقسم زارع انهياره
بالمر يقسمهم بين ديار
- ٦ - حتى اذا مال النهار وانزفت
عيني الدموع وقلت اي مزار
- ٧ - قربت حادرة المناكب حرة
خلقت مطية رحلة وسفار
- ٨ - اجدا مداخلة كان فروعها
بلق الموارد من خلال غفار
- ٩ - وبلي بياض الارض من اخفافها
سمر الطباق غليظة الاصفار
- ١٠ - وكاننا رفعت يدي نواحيه
شمطاء قامت غير ذات خمار
- ١١ - وكانها لما غدت سرورية
معمودة باللحم ام جوار
- ١٢ - وكاننا علقت ولية كورها
وقتودها بمصدر عيار
- ١٣ - غرد تربيع في ربيع ذي ندى
بين الصليب فصوة الاحفار
- ١٤ - فرعى بصوته ثلاثة اشهر
وهراق ماء البقل في الاسار
- ١٥ - حتى اذا اخذ المراع نسيله
من مدع من خلقه وشوار
- ١٦ - ورمى انايش الشفا ارساغه
من كل ظاهرة وكل قرار
- ١٧ - وتجنب القربان واختار الصوى
يعدو بهن كفارس المضمار

- ١٨ - ذكر العيون وعارضته سمح
حملت له شهرين بعد نزار
- ١٩ - يرضى بصحتها اذا برزت لسه
واشد عنها الف كتل خمار
- ٢٠ - فاقالها بقرارة فيها السنفا
ظمأى وطل كأنه باسار
- ٢١ - وتفقدا ماء القلات فلم يجد
الابقية آجن اصفار
- ٢٢ - فادارها اصلا وكلف نفسه
تقريب صادقة النجاء نوار
- ٢٣ - يفشى كرهتها على ما قد يرى
في نفسها من بغضة وفار
- ٢٤ - ترمي ذراعيه وبلدة نحاره
بحصى يطير ففاضه وغبار
- ٢٥ - وتفته نشزا فيلحق معجلا
ربض اليبدين كفائض الايسار
- ٢٦ - يعلو فروع قطاتها من اتسه
بملاحل كرحالة النجار
- ٢٧ - فتذكرنا عينا يطير بعوضها
زرقاء خالصة من الحضار
- ٢٨ - طرقا من المفدى طريقا صافيا
فيه الضفادع شائع الانهار
- ٢٩ - والازرق العجلي في ناموسه
باري القيداح وصانع الاوتار
- ٣٠ - من عيشه القترات احسن صنعها
بحصا يد القصباء والجبار
- ٣١ - فدنت له حتى اذا ما امكنت
ارساغه من معظم السيار
- ٣٢ - واحس حهما فيسر قبضة
صفراء راش نضها بظهار
- ٣٣ - فرمى فاخطاها ولهف امه
ولكل ما وقى المنية صاري
- ٣٤ - فتوليا يتنازعان بسباطع
متقطع كملاء الانبار
- ٣٥ - يتعاوران الشوط حتى اصبحا
بالجزع بين مثقب ومطار
- ٣٦ - فبتلك افضي الهم اذ وهمت به
نفسى ولست ناء عوار
- ٣٧ - وقبيلة جنب اذا لاقيتهم
نظروا الي باوجه انكار
- ٣٨ - حيث بعضهم لارجع ودهمهم
بخلائق معروفة وجوار
- ٣٩ - والجار اومن سرحه ومحله
حتى يبين لنيسة المختار

التخريج :

اللسان (نعر)

[من المقارب]

إذا ما هم اصلحوا امرهم
نمرت كما ينمر الإخدع.

التخريج :

٣-١ في الحيوان ١٧٤/٧ ، ١-٤ في شرح
المفضليات ٣٧٠ ؛ الثاني في اللسان (دهرس)
الرابع في النقائض ١٠٦٤ والحبر ٣٢٨ والمعاني
الكبر ٢١١ و ١٢١٤ والجمهرة ١٤٤/٢ والسمط
٣٦٧ ومعجم ما استمع ١٣٥ وفصل المقال ١٣٣
ومجمع الأمثال ١٨٠/٢ والمستقصى ١٩٣/٢

[من الطويل]

قال في تعظيم شأن الغيل :

- ١ - أنهزأ مني أم عمرة أن رات
نهارا وليلا بلياني فأسرعاً
- ٢ - فان الذ لا قيت الدهاريس منهما
فقد أفنيا النعمان قبلي وتبعاً
- ٣ - ولا يلبث الدهر المفرق بينه
على الغيل حتى يستدير فيصرعاً
- ٤ - كما قال سعد إذ يقود به ابنه
كبرت فجنبني الأراب صمصاً

- ٢ - شرح المفضليات : لقمان قبلي .. اللسان : فان ابل
نيل
- ٣ - شرح المفضليات : ولا ينتهي الدهر الموصل بينه
عن الفل ... وبصرعاً
- ٤ - الجمهرة : وإذ قال سعد لابنه إذ يقوده .

التخريج :

الآيات [١ - ١٠] في تاريخ الطبري ٦٢٥/١
والآيات [٣ ، ٤ ، ٥] في معجم ما استمع ٥٦٤
والسادس ١٧٥ في معجم ما استمع .
قال المخبل ، وهو ربيعة بن عوف السعدي :

[من الكامل]

- ١ - يا عمرو اني قد هويت جماعكم
ولكل من يهوى الجماع فراق
- ٢ - بل كم رايت الدهر زایل بينه
من لا يزال بينه الاخلاق
- ٣ - طابت به الزبا وقد جعلت لها
دورا ومشرية لها انفاق

- ٤٠ - فلئن رايت الشيب خوص لتسي
من طول ليل كاتب ونهبار
- ٤١ - اني لترزاني النوائب في الفنى
واعقد عند مشيخة الإقنار
- ٤٢ - فجزى الاله سراة قومي نصرة
وسقاهم بمشارب الأبرار
- ٤٣ - قوم اذا خافوا عثار اخيهم
لا يسللمون اخاهم لعثار
- ٤٤ - امثال علقمة بن هوذة اذ سمى
يخشى علي متالسف الامصار
- ٤٥ - اثنوا علي فاحسنوا فترافدوا
لي بالمخاض البزل والابكار
- ٤٦ - والشول يتبعها بنات لبونها
شرقا حناجرها من الجرجار
- ٤٧ - حتى تاوى حول بيتي هجمة
ابكارها كنواعم الجبار
- ٤٨ - وكان خلفتها عطيفة شوحط
عطل براهها من خزاعة باري
- ٤٩ - وبفى بها ماء النطاف فلم يجبد
ماء بتنيمة ولا بمفلسنار

التخريج :

١-٥ في الاغاني ١٩٤/١٣ ؛ ٦٥٥ في فصل
المقال ٣٥٢ ؛ ٦ في معجم ما استمع ١٣ و ١٧ ؛ ٣٦١
في اللسان (عضو) ٥ في جمهرة الامثال ٥٢٠/١
ومجمع الامثال ٣٩٢/١ وامثال العرب ٧٢
والمستقصى ١١٧/٢ .

قال يمدح بغيض بن عامر بن شماس :

[من الوافر]

- ١ - لعمر ابيك لا التى ابن عم
على الحدثنان خيرا من بغيض
- ٢ - اقل ملامة واعز نصرا
اذا ما جئت بالامر المريض
- ٣ - كساني حلة وجبا بعنس
ابس بها اذا اضطربت غروضي
- ٤ - غداة جنى بني علي جرما
وكيف يداي بالحرب العضوض
- ٥ - فقد سد السيل ابو حميد
كما سد المخاطبة ابن بيض
- ٦ - فان تمنع سهول الارض مني
فاني سالك سبل العروض

قال يفخر بنصرتهم ابرهة بن الصباح ملك
اليمن وكانت خندف حاشيته :

[من الكامل]

- ١ - ضربوا لابرة الامور محلها
- حلبان فانطلقوا مع الاقوال
- ٢ - ومحرق والحارثان كلاهما
- شركاؤنا في الصهر والاموال

١ - حلبان : مدينة باليمن . وفي اللسان : صرموا

(٢٦)

التخريج :

الاغاني ١٢/١٩٣ ؛ الثالث في الصناعتين
١٩٥ و ٤٦٣ .

[من الكامل]

قال في الزبرقان بن بدر :

- ١ - اثبت ان الزبرقان يسبني
- سفها ويكره ذو الحرين خصالي
- ٢ - افلا يفاخرني ليعلم ابننا
- ادني لاکرم سوؤدد وفعال
- ٣ - وابوك بدر كان مشترط الخصي
- وابي الجواد ربيعة بن قتال

٣ - الصناعتين : ... ينتمي الحمى ... بن قبال

(٢٧)

التخريج :

معجم ما استمع ١٠٧٠ .

[من السريع]

- ١ - ان اليمامة شر ساكنها
- اهل القرية من بني ذهل
- ٢ - قوم ابار الله ساداتهم
- فشريدهم كاتقمل الطحل

(٢٨)

التخريج :

منتهى الطلب ق ٤٠-٤١ عدا الايات ٤٢-٤٤
فهي في طبقات فحول الشعراء ٩٩ مع الايات ٣١
(ثم الايات ٤٢ - ٤٤) ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ؛
الايات ٣١ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ في الاغاني ١٢/١٩٢ ؛
الثاني في معجم ما استمع ٢٧٧ والثامن فيه ايضا
١٧٦ ؛ ١٦ في معجم ما استمع ٤٤٥ ؛ ١٩ في اساس
البلاغة (خلق) ؛ ٢٦ في اللسان واساس البلاغة
(فتك) ؛ ٣٥ في المعاني الكبير ١٢١٧ وجمهرة اللغة
٤١٩/٢ وامالي القالي ١٦٠/١ والمعجم في بقية

٤ - حملت لها عمرا ولا بخشونة
من آل دومة رسالة معناق

٥ - حتى تفرعها بابيض صارم

عضب يلوح كأنه مخراق
٦ - وابو حليفة يوم ضاق بجمعه

شعب الفبيط فحومة فافاق

٧ - وله معد والمعاد وطبيء

ومن الجنود كئائب ورفاق

٨ - يهب النجائب والنزائع حوله

جردا كان متونها الاطلاق

٩ - فانت عليه ساعة ما ان له

مما افاء ولا افاد عناق

١٠ - فكان ذلك يوم حم قضاؤه

رفد اميل اناءه مهراق

(٢٢)

التخريج :

قال البكري في اللآء ٧١١ : « وقد رايت في
بعض حواشي الامهات انهما للمخل ولم يقعا في
ديوان شعره . وهما بلا عزو في امالي القالي ٧٧/٢
[من الوافر]

١ - كسوناها من الربط اليماني

مسوحا في بناقتها فضول

٢ - وهدمنا صوامع شيدتها

لها حجب مخالطها نجيل

(٢٣)

التخريج :

حماسة البحرري ١٣٥ .

[من الطويل]

وقد تزدري العين الفتى وهو عاقل
ويجمل بعض القوم وهو جهول

(٢٤)

التخريج :

معجم البلدان (دارة الخرج) .

[من الطويل]

محبة في دارة الخرج لم تلق
بلالا ولم يسمح لها بنجيل

(٢٥)

التخريج :

معجم ما استمع ٤٦١ ؛ الاول في اللسان

(حلب) .

الاشياء ٨٣ والسمط ٤١٨ ؛ ٣٧ في الصناعتين
٤٠٠ ؛ ٣٩ ؛ ٤٠ في معجم ما استمع ٧٧٩ ؛ ١٤٣٩
في اللسان (عين) ٣٩٠ في التنبيهات ٣٠٦ وكنيات
الجراني ٨٤ ؛ ٣٩ ؛ ٤١ ؛ ٤٠ في شرح ديوان
الحماسة ٨٥/٤ ؛ ٤١ في المخصص ١٢/٤ والبارع
٩٤ ؛ الاول في معجم البلدان (روضة بطن عنان) ؛
الثالث فيه أيضا (روضة عربيات) .

[من الطويل]

- ١ - عفا العريض بعدي من سليمي فحائله
فبطن عنان ريبه فافاكه
- ٢ - فروض القطا بعد التساكن حقبه
فبلو غفت باحاته فمسايله
- ٣ - فميث عربيات بها كل منزل
كوشم العذارى ما يكلم سائله
- ٤ - تمشى بها عوذ النعاج كانها
فريق يوافي الحج حانت منازلها
- ٥ - ذكرت بها سلمى وكنمان حاجه
لنفسى وما لا يعلم الناس داخله
- ٦ - يظل يؤتيني صحابي كائنسى
صريع مدام باكرته نواطله
- ٧ - وما كان محقوقا فؤادك بالصبي
ولا طرب في إثر من تواصله
- ٨ - وما ذكره سلمى وقد حال دونها
مصاريع حجر دورها ومجادله
- ٩ - وان لم يورعني الشباب ولم يلج
براسي شيب انكرته غواسله
- ١٠ - وفيت فلم اعذر ولم يلق غبطه
مساجل يؤسى قمت يوما اساجله
- ١١ - وقد رابني من بمض قومي منطق
له جلب تروى علي بواطله
- ١٢ - ومن ير عزاً في قريبع فانه
تراث أبيها مجده وفواضله
- ١٣ - نقلنا له اثمانه من بيوتنا
وحلت الينا يوم حلت رواخله
- ١٤ - وكان لنا من ارث مجد وسؤدد
موارده معلومة ومناهله
- ١٥ - ومنا الذي رد المغيره بعدما
بدا جامل كاللوب تبدو شواكله
- ١٦ - اتاح لها ما بين أسفل ذي حصا
فحزم اللوى وادي الرسيس فعاقله
- ١٧ - هزير هريت التدي ربال غابه
إذا سار عزته يدها وكاهله

- ١٨ - شتيم الحيا لا يفارق قرنيه
ولكنه بالصححان ينزله
- ١٩ - واعطي منا الحلق ابيض ماجد
نديم ملوك ما تغب نوافله
- ٢٠ - وجاعل برد العصب فوق جبينه
يقي حاجيه ما تثر قنابله
- ٢١ - وليلة نجوى يعتري المي اهلها
كفينا وقاضي الامر منا وفاصله
- ٢٢ - ويوم الرحي سدننا وجيش مخرم
ضربناه حتى اتكاته شمائله
- ٢٣ - ويوم ابي يكسوم والناس حضر
على جلبان إذ تقضى محاصله
- ٢٤ - فتحننا له باب الحصر ورثه
عزيز تمشى بالحرا ب ارجله
- ٢٥ - عليه معده حولنا بين حاسد
وذي حنق تغلي علينا مراجله
- ٢٦ - وإذ فتك النعمان بالناس محرما
فطنىء من عوف بن كعب سلاله
- ٢٧ - فككنا حديد الفل عنهم فـرحوا
جميعا واحظى الناس بالخير فاعله
- ٢٨ - وقتلنا له لاتنس صهره عندنا
ولا تنس من اخلاقنا ما نجامله
- ٢٩ - فما عيرتنا بعد من سوء جرعة
ولا شيمة ما بوا الخلق حابله
- ٣٠ - فتلك مساعينا ويدر مظلّم
على كتفيه ريقه وحبايله
- ٣١ - لعمرك ان الزبرقان لدائس
على الناس يقدو نوكة ومجايله
- ٣٢ - شرى محمرا يوما بذود فخاله
نماه الى اعلى اليفاع اوائله
- ٣٣ - راي مجد اقوام صرى في حياضهم
وهدهم حوض الزبرقان غوائله
- ٣٤ - اتيت امرا احمى على الناس عرضه
فمازلت حتى انت متعّر تناضله
- ٣٥ - فاقع كما اقمى ابوك على اسنّه
راى ان ريماً فوقه لا يعادله
- ٣٦ - فقبلك بدر عاش حتى رايته
يدب ومولاه عن المجد شاغله
- ٣٧ - وينفس مما ورتنسى اوائله
ويرغب عما اورثته اوائله
- ٣٨ - فان كنت لم تصيح كحظك راضيا
فدع عنك حظي انني عنك شاغله

٢ - معجم ما استمع : ناحاته

١٦ - معجم ما استمع : اباح لها ... نوادي اللوى بطن ...

٢١ - ابن سلام : ... لدائب على الناس يمدو

التخريج :

المفضليات ١١٣ ، شرح المفضليات ٢٠٧ ،
منتهى الطلب ق ٣٤ - ٣٥ ، شرح اختيارات المفضل
٣٩/١ ، ٥٣١ ، ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ،
في معجم البلدان (الأغدة) .

الايات ٣-١ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ في رسالة
الفقران ٢٢٤ - ٢٢٥ ؛ ٢ ، ٣ في اللسان (سجر)
والثاني في الفاضل ٨٢ والتصحيح والتحريف ١٣٦
والمصون ١٩٢ والتنبيه على حدوث التصحيح ٦٩
وشرح القصائد السبع الطوال ١٩٠ والخصائص
٢٨٧/٣ والمزهر ٣٧١/٢ ؛ ٣ في الغريب المصنف
٦٦٧ ؛ ٤ ، ٥ في أمالي المرتضى ٣١/٢ ،
٨٨ ؛ ١٢ ، ١٦ ، ١٧ في الجمان ٢٤٣ ؛ ١٢ في الواضح
في مشكلات شعر التنبي ٣٢ وأساس البلاغة (جهم)
واللسان (ظما وخلق) ؛ ١٥ في اللسان (لخم) ؛
١٧ في شرح القصائد السبع الطوال ٧٢ واللسان
(ترك) ؛ ١٩ في معجم ما استمع ٦٤٧ و ٦٩٥ ؛ ٢٠
في المحاضرات ٣٠١/٣ ؛ ٢١ في المعاني الكبير ٨٦٩ ؛
٢٣ في اللسان (تفر) ؛ ٢٩ في الفاخر ١٢٤ ؛ عجز
٣٠ في اللسان (عقم) ؛ ٣٥ - ٣٩ في حماسة
البحري ٩٨ ؛ ٣٨ في الفصول والفايآت ٢٤٧
واللسان (شكر) مع البيت ٣٩ ؛ ٣٥ - ٤٠ في
تذكرة ابن حمدون ١٩ .

[من السريع]

- ١ - ذكر الرباب وذكرها سقم
- فصبا وليس لمن صبا حليم
- ٢ - وإذا ألم خيالها طرقت
- عيني فماء شؤونها سجن
- ٣ - كاللؤلؤ المسجور أغفل في
- سلك النظام فخاته النظم
- ٤ - وأرى لها داراً بأغدة الـ
- سديدان لم يدرس لها رسم
- ٥ - إلا رماداً هامداً دفعت
- عنه الرياح خوالد سحم
- ٦ - وبقية الثوي الذي رفعت
- أعضاده فشوى له جدم
- ٧ - فكان ما أبقى البوارح والـ
- أمطار من عرصاتهما الوشم
- ٨ - تقرو بها البقر المسارب واخـ
- تلطت بهما الآرام والأدم
- ٩ - وكان اطلال الجاذر والـ
- فزلان حول رسومها البهم

٣٩- وانكت هزلاً خليدة بعدما
زعمت برأس العين أنك قاتله
٤٠- يلاعبها تحت الخباء وجاركم
بلدي شبرمان لم تزيل مفاصله
٤١- وانكته رهوى كان عجائها
مشتق إهاب أوسع السلخ ناجله
**

٤٢- ولما رأيت العز في دار أهله
تمنيت بعد الشيب أنك ناقله
٤٣- ولما نر الأخفاف تمشي على الدر
ولما يكن أعلى العضاء أسافله
٤٤- ولما يزل عن رأس صهوة عصمها
ولما يدع ورد العراق مناهله

٤١ - اللسان والبارع : وانكتهم رهوا .

(٢٩)

التخريج :

الايات [٣ ، ٢ ، ١] في ديوان المعاني ٦٣/٢
والاول في اساس البلاغة (عرى) .
[من الطويل]

- ١ - وساقطة كور الخمار حية
على ظهر عري زل عنها جلالها
- ٢ - تشد يديها بالسنام وقد رات
مسومة بأوي البها رعالها
- ٣ - نزلنا فاقينا الكماء دماءها
سجال المنايا حيث تسقى سجالها

(٣٠)

التخريج :

التحصيف والتحريف ٢٣٨ .
[من الطويل]
مدود برحم عند حنظل ابتغي
بها الود والقربى فضل ضلالها

(٣١)

التخريج :

الجمهرة ٦٧/٢ واللسان (جدل) وبلا عزو في
شجر الدر ٦٧ وعجز البيت بلا عزو في مجالس
ثعلب ٤٨٣ .

[من الطويل]

وسارت الى يبرين خمسا فاصبحت
تخر على ايدي السقاة جدالها

- ١٠- ولقد تحل بها الرباب لها
- سلف يفل عدوها فخم
- ١١- بردية سبق النعيم بها
- أقراها وغلا بها عظم
- ١٢- وتريك وجهها كالصحيفة لا
- ظمان مختلج ولا جهم
- ١٣- كمقيلة الدر استضاء بها
- محراب عرش عزيزها العجم
- ١٤- أغلى بها ثمننا وجاء بها
- شخت العظام كأنه سهم
- ١٥- بلبانه زيت وأخرجها
- من ذي غوارب وسطه اللحم
- ١٦- أو بيضة الدعص التي وضعت
- في الأرض ليس لمسها حجم
- ١٧- سبقت قرائنها وأدفاها
- قرد الجناح كأنه هدم
- ١٨- ويضمها دون الجناح بدقته
- وتحفهن قوادم قنم
- ١٩- لم تعتذر منها مدافع ذي
- ضال ولا عقب ولا الزخم
- ٢٠- وتضل مدرها المواشط في
- جعد اغم كأنه كرم
- ٢١- هلا تسلي حاجة علقنت
- علق القرينة جلهما جلد
- ٢٢- ومعبد قلق المجاز كبا
- ري الصناع إكائه دم
- ٢٣- للقاريات من القطا تقسّر
- في حافتيه كأنها الرقم
- ٢٤- عارضته ملث الظلام بمد
- عان العشي كأنها قمر
- ٢٥- تدر الحصى فلما اذا عصفت
- وجرى بحد سراها الاكم
- ٢٦- قلت إذا انحدر الطريق لها
- قلق المحالة ضمها الدعم
- ٢٧- لحقت لها عجز مؤيدة
- عقد الفقار وكاهل ضخم
- ٢٨- وقوائم عوج كاغمدة ال
- بنيان عولي فوقها اللحم
- ٢٩- واذا رفعت السوط انزعها
- تحت الضلوع مروع شهم
- ٣٠- وتسد حاذيها بذني خصل
- عقمت فناعم نبتة العقم
- ٣١- ولها مناسم كالواقع لا
- ممر أشاعرها ولا دم
- ٣٢- وتقبل في ظل الخباء كما
- يخشى كناس الضالة الرثم
- ٣٣- كتركة السيل التي تركت
- بشفا المسيل ودونها الرضم
- ٣٤- بليتها حتى أؤديها
- دم العظام ويذهب اللحم
- ٣٥- وتقول عاذلتي وليس لها
- بغدر ولا ما بمده علم
- ٣٦- ان الثراء هو الخلود وإ
- ن المرء يكرب يومه الضدم
- ٣٧- إني وجدك ما تخلصلني
- مائة يطير عفاؤها ادم
- ٣٨- ولئن بنيت لي الشقر في
- هضبر تقصر دونه العصم
- ٣٩- لتنقبن عني النيسة إ
- ن الله ليس كحكمه حكم
- ٤٠- إني وجدت الامر أرشدة
- تقوى الاله وشرة الاثم

(٢٢)

التخريج :

١- في أمالي القاضي ٢/ ٢٣٣ ؛ ٥ في حماسة
البحثري ٢٣٦ والموازنة ١/ ١١٩ ؛ الاول في البيان
والتبيين ٤/ ٧٦ والسمط ٨٥٧ ؛ السادس في اللسان
(غيث) .

[من الطويل]

- ١ - اذا انت عادت الرجال فلاقهم
وعرضك عن غيب الامور سليم
- ٢ - وإن مقادير الحمام الى الفتى
لسواقة ما لا يخاف هموم
- ٣ - وقد يسبق الجهل النشى ثم انها
تريح لأصحاب العقول خلود

٤ - وقد تزدرى النفس الفتى وهو عاقل
ويؤقن بعد القوم وهو حزين

٥ - ولا يعدم الفاوي على الفئ لائم
وإن هو لم يشفق عليه يلم

٦ - لها لجب حول الحياض كأنه
تجاوب أغياث لهن هزيم

(٢٤)

التخريج :

اللسان (ظلم) .

[من الطويل]

تعاسن حتى يحسب الناس أنها
إذا ما استحققت بالسيوف ظلوم

(٢٥)

التخريج :

أخبا رأي تمام ٤٧ .

[من الوافر]

١ - إذا ذكروا الحطينة لم يمدوا
حديثاً عند ذلك ولا قديماً

٢ - وما كان الحطينة غير كلب
رماه الله أن تبسح النجوم

(٢٦)

التخريج :

حماسة البخري ١٥٦ .

[من الطويل]

١ - وقالوا أخانا لا تضع لظالم
عزيز ولا ذا حق قومك تظلم

٢ - راوا أنني لا حقهم أنا ظالم
ولا ناصري أن جاوز الحق مسلمي

(٢٧)

التخريج :

حماسة البخري ١٥٦ والثاني في اضداد

الاصمي ٥٣ واضداد ابن الأنباري ١٩١ واضداد
قطرب ٢٦٨ ومجموعة المعاني / ٧٨ .

[من الطويل]

١ - وأنا أناس تعرف الخيل زجرنا
إذا مطرت سحب الصوارم بالدم

٢ - وأنا لنعطي النصف من لو نضيمه
أقرء ونأبى نخوة المتظلم

٢ - الاصمي : نعطي الحق . اللسان : نقر

(٢٨)

التخريج :

الحيوان ٢/٩٠ واللسان (ضل) .

[من الطويل]

أضلت بنو قيس بن سعد عميدها
وفارسها في الدهر قيس بن عاصم

(٢٩)

التخريج :

المعاني الكبير ٧٥ والتصحيف والتحريف
٣٣٧ والمقاييس ٦/١٥٧ وهو في اللسان (حلم
ووده وقبه ونقه ويقه) .

[من الطويل]

وردوا صدور الخيل حتى تنهت
إلى ذي النهى واستيقهوا للمحلم

اللسان : عدة روايات هي : حتى تنهتوا واستيقهوا
وفي رواية أخرى : واستنقته واستيقهوا واستيقته .

(٣٠)

التخريج :

معجم ما استعجم ٢٧٢

[من الطويل]

غشيت ليلي دمنة لم تكلم
بليول فالأجراع أجراع سوء

(٤١)

التخريج :

اللسان (عدن) .

[من الطويل]

خوامس تنشق العصا عن رؤوسها
كما صدع الصخر الثقال المعدن

(٤٢)

التخريج :

اللسان (خبن) .

[من الطويل]

وكان لها من حوض سيحان فرصة
أراغ لها نجم من القيثظ خابن

(٤٣)

التخريج :

معجم ما استمع ١١٠٤

[من الطويل]

لقد شاقني لولا الحياء من الصبا
بذي الرمث أو وادي قوي ظمائن

(٤٤)

التخريج :

معجم ما استمع ٩٢٠ .

[من الطويل]

أرى إبلي حلت دبا بعدما يرى
لها وطننا جنباً عتود فزابن

(٤٥)

التخريج :

معجم ما استمع ١٤٦ ومراصد الاطلاع

١١٣٦/٣ .

[من الطويل]

تحملن من ذات الازاء كما انبرى
ببز التجار من اوال سفائن

(٤٦)

التخريج :

التصحيف والتحريف ٢٧٠ .

[من الطويل]

وكنا كريمي معشر جسم بيننا
تصاف فصناه بحسن صيان

(٤٧)

التخريج :

اللسان (قطم) .

[من الطويل]

ولما رات قطمان من عن شمالها
رات بعض ما تهوى وقرت عيونها

(٤٨)

التخريج :

الجمهرة ٤٣٣/٣ والحدود العين ١٢٧ واللسان
(افنّ وحين) وبلا عزو في الفاخر ١٣٧ والمعجم في
بقية الاشياء ٨٠ والغريب المصنف ٣٧٠ .

[من الطويل]

إذا أفنت أروى عيالك أفنها
وان حينت أربي على الوطب حينها

المعجم : فان .

(٤٩)

التخريج :

اللسان (حقن) .

[من الطويل]

وفي ابل ستين حسب ظمينّة
بروح عليها مخضها وحقينها

ما نسب له ولغيره من الشعراء

(١)

التخريج :

خزانة الأدب ٥٣٧/١ والابيات ٦ ، ٩ ، ٧ مع
آخر لرجل من بني قريع في شرح ديوان الحماسة
١١٤٨ وشرح ديوان الحماسة للبريزي ١٤٩/٣
والسابع مع آخر للمعلوط السعدي في عيون الاخبار
١٨٩/٣ .

(٢)

التخريج :

اللسان (سدف) وهو لنا شرة بن مالك يرد
على المخبل في مادة (خصف) .
اذا ما الخفيف العوشاني ساءنا
تركناه واخترنا السديف المرهدا

(٣)

التخريج :

عيون الاخبار ١٩٢/٢ وبلاغزو في نور القبس
٢١٦ وهو لمهلل في شرح ديوان الحماسة ١٥٢/٢ .
يكي علينا ولا نبكي على احد
إننا لا غلظ أبداً من الأبل

(٤)

التخريج :

نقد الشعر ٢٠٥ وهو للفردق في بديع ابن
المعتز ٣٥ .
ليغمر عزاً قد عسا عظم رأسه
قراية كالفحل يصرف بازله

(٥)

التخريج :

الاصابة ٤٦٤/٣ . وهما لابن الدمينية في
ديوانه ٣١ وانظر تخريجهما في ص ٢٢١ - ٢٢٢ من
ديوان ابن الدمينية .
١ - من الناس انسانان دَينِي عليهما
مليتان لو شاءا لقرضيانِي
٢ - خليلي أمّا أمّ عمرو فمئهما
وأما عن الأخرى فلا تسلاني

- ١ - الا يا قومي للرسوم تبید
وعهدك ممن جلهن جديد
- ٢ - وللدار بعد الحي ييكك رسمها
وما الدار الا دمنة وصعيد
- ٣ - لقد زاد نفسي بابن ورد كرامة
عليّ رجال في الرجال عبيد
- ٤ - يسوقون أموالا وما سعدوا بها
وهم عند مئناة القيام فعود
- ٥ - ولا سود المال اللئيم ولا دنيا
لذلك ولكن الكريم يسود
- ٦ - وكائن راينا من غني مذمم
وصعلوك قوم مات وهو حميد
- ٧ - وليس الفنى والفقر من جيلة الفتى
ولكن احاظ قسمت وجدود
- ٨ - وما يكسب المال الفتى بجلاده
لديه ولكن خائب وسعيد
- ٩ - اذا المرء اعيتته المروءة ناشئا
فمطلبها كهلا عليه شديد

المصادر

- تذكرة ابن حمدون - لابن حمدون ، مطبعة النهضة بمصر ١٩٢٧ .
التصنيف والتحرير - لابي احمد العسكري ، تحقيق عبدالعزيز احمد ، الحلبي بمصر ١٩٦٢ .
تفسير القرطبي - للقرطبي ، دار الكتاب العربي ١٩٦٧ .
التنبية على حدوث التصحيح - لحفزة الاصفهاني ، تحقيق محمد اسعد طلس ، مطبوعات مجمع دمشق .
التنبيهات على اغاليط الرواة - لملي بن حفصة ، تحقيق اليميني ، دار المعارف بمصر .
تهذيب اللغة - للازهري ، نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
ثلاثة كتب في الاضداد - تحقيق هفتر ، بيروت ١٩١٢ .
الجمان في تشبيهات القرآن - لابن نابقا ، تحقيق احمد مطلوب وخديجة الحديثي بغداد ١٩٦٨ .
الجمال - للزجاجي ، تحقيق ابن ابي شنب ، باريس ١٩٥٧ .
الجمهرة - لابن دريد : تحقيق كركو ، حيدر آباد الركن ، ١٩٢٥ - ١٩٢٦ .
جمهرة الامثال - لابن هلال العسكري ، تحقيق ابو الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .
حاشية الصبان - طبع البابي الحلبي بمصر .
حماسة البخري - للبخري ، تحقيق شيخو ، بيروت ١٩١٠ .
الحيوان - للجاحظ ، تحقيق عبدالسلام هارون الحلبي ١٩٢٨ .
خزانة الادب - للبغداد ، بولاق ١٢٩٩ .
الخصائص - لابن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب بمصر ١٩٥٢ .
ديوان ابن المدينة - تحقيق احمد راتب النفاخ ، مصر ١٣٧٩ .
ديوان طرفة - بشرح الشنتمري ، باريس ١٩٠١ .
ديوان الفرزدق - تحقيق الصاوي ، مصر ١٩٣٦ .
ديوان الماني - لابن هلال العسكري ، طبع القدسي ١٢٥٢ هـ .
رسالة الحور العين - لنشوان الحميري ، تحقيق كمال مصطفى ، مصر ١٩٤٨ .
رسالة الفران - تحقيق بنت الشاطي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
سمط اللالي - للبكري ، تحقيق اليميني ، دار الكتب المصرية .
شجر الدر - لابي الطيب اللفوي ، تحقيق محمد عبدالجواد الاصمعي ، دار المعارف بمصر .
شرح اختيارات الفضل - للتبريزي ، تحقيق قباوة ، مطبوعات الجمع العلمي بدمشق .
شرح ادب الكاتب - للجواليقي ، نشر مكتبة القدسي ، القاهرة ١٢٥٠ .
شرح ديوان الحماسة (ت) - للتبريزي ، نشر محمد محي الدين عبدالحميد ، مطبعة حجازي بالقاهرة .
شرح ديوان الحماسة (م) - للرزوقي ، تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ .
شرح القصائد السبع الطوال - لابي بكر بن الانباري ، تحقيق عبدالسلام هارون ، دار المعارف بمصر .
شرح المفصل - لابن يعيش ، ادارة الطباعة المنرية بمصر .

- اخبار ابي تمام - للصولي ، تحقيق عساكر وعزام والهندي ، مصر ١٩٣٧ .
ادب الكاتب - لابن قتيبة ، نشر محمد محيي الدين عبدالحميد ، السعادة بمصر ١٩٦٣ .
اساس البلاغة - للزمخشري ، مطبعة دارالكتب المصرية ١٣٤١ هـ .
اسرار العربية - لابي البركات الانباري ، تحقيق محمد بهجت البيطار ، دمشق ١٩٥٧ .
الاشتقاق - لابن دريد ، تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٥٨ .
الاصابة - لابن حجر ، القاهرة ١٣٢٨ هـ .
اصلاح المنطق - لابن السكيت ، تحقيق شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر .
الاصول - لابن السراج ، تحقيق عبدالحسن الفتلي .
الاضداد - للاصمعي (ضمن ثلاثة كتب في الاضداد) .
الاضداد - لابي بكر بن الانباري ، تحقيق ابو الفضل ابراهيم ، الكويت .
الاضداد - لقرطوب (طبع في مجلة اسلاميكا المجلد الخامس سنة ١٩٣١) .
الاغاني - لابي الفرج الاصبهاني ، طبع دار الكتب المصرية .
امالي ابن الشجري - طبع حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .
امالي القالي - طبع دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
امالي المرتضى - تحقيق ابو الفضل ابراهيم ، مصر ١٩٥٤ .
الانتصار - لابن ولاد ، مصورة بحوزة الدكتور مهدي المخزومي .
الانصاف - لابي البركات الانباري ، نشر محمد محيي الدين عبدالحميد ، السعادة بمصر ١٩٦١ .
ايفاح شواهد الايفاح - للقيسي ، مخطوطة الاسكوريال رقم ٥٠ (انظر الايفاح المصدي) .
ايفاح المصدي - لابي علي الفارسي ، تحقيق حسن شاذلي فرهود ، مصر ١٩٦٩ .
البارع - لابي علي القالي ، تحقيق هاشم الطعان .
البديع - لابن المعتز ، طبع الحلبي بمصر ١٩٤٥ .
البديع في نقد الشعر - لاسامة بن منقذ ، تحقيق بدوي وعبد المجيد ، مصر ١٩٦٠ .
البيان والتبيين - للجاحظ ، تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٤٨ .
التاج - للزبيدي ، مصر ١٣٠٦ - ١٣٠٧ .
تاريخ الطبري - للطبري ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر .
التبيان - للطوسي - طبعة النجف .
التبيان في شرح الديوان - المنسوب للمكبري ، تحقيق السقا وآخرين ، مصر ١٩٥٦ .
تحصيل عين الذهب - للاعلام الشنتمري ، على هامش الكتاب لسيبويه .

شرح المفصلیات - لابی محمد القاسم الانباري ، تحقيق لایل ، بيروت ١٩٢٠ .

شروح سقط الزند - للتبريزي والبطيوسي والخوازمي ، طبعه دار الكتب المصرية .

الشعر والشعراء - لابن قتيبة ، تحقيق احمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر .

الصاحبي - لابن فارس ، تحقيق مصطفى الشويبي ، بيروت ١٩٦٢ .

الصبح المنير - تحقيق جابر ، لندن ١٩٢٨ .

الصحاح - للجوهري ، تحقيق احمد عبدالغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .

الصناعتين - لابن هلال العسكري ، تحقيق البجاوي وابو الفضل ، القاهرة ١٩٥٢ .

طبقات فحول الشعراء - لابن سلام ، تحقيق محمود شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٥٢ .

عيون الاخبار - لابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ .

الفريق المصنف - لابی عبيد القاسم بن سلام مخطوطة التحف .

الفاخر - للمفضل بن سلمة ، تحقيق عبدالعليم الطحطاوي ، مصر ١٩٦٠ .

الفاصل - للمبرد ، تحقيق اليميني ، دار الكتب المصرية ١٩٥٦ .

فصل القال - للبكري ، تحقيق عباس وعابدين ، بيروت ١٩٧١ .

الفصول والغايات - للمعري ، مطبعة حجازي بالقاهرة ١٩٣٨ .

فعلت وافعلت - للزجاج (ضمن كتاب فصيح ثعلب نشر خفاجي ، مصر ١٩٢٩)

الكتاب - لسيبويه ، بولاق ١٢١٦ - ١٢١٧ .

الكتابات - للجرجاني ، نشر محمد بدر الدين النمسماني ، القاهرة ١٩٠٨ .

كنز الحفاظ - للتبريزي ، تحقيق شيخو ، بيروت ١٨٩٥ .

الكنز اللغوي - تحقيق هفتر ، بيروت ١٩٠٢ .

لسان العرب - لابن منظور ، دار صادر ، بيروت .

المؤتلف والمختلف - للامدي ، تحقيق عبدالستار احمد فراج ، الحلبي بمصر ١٩٦١ .

مجالس ثعلب - لثعلب ، تحقيق عبدالسلام هارون ، دارالمعارف بمصر .

مجمع الامثال - للميداني ، نشر محمد محي الدين عبدالحميد ، السعادة بمصر ١٩٥٩ .

مجموعة المعاني - لجوهول ، الجوانب ١٢٠١ هـ .

محاضرات الادباء - للراغب الاصفهاني ، بيروت .

المحرر - لابن حبيب ، حيدر آباد الركن ١٩٤٢ .

المختار من شعر بشار - للتجبي ، تحقيق محمد بدرالدين ، مطبعة الاعتماد بمصر .

المخصص - لابن سيده ، بولاق ١٣١٨ .

مراسد الاطلاع - لصفي الدين عبدالؤمن البغدادي ، تحقيق البجاوي ، مصر ١٩٥٤ .

الزهر - للسيوطي ، تحقيق جاد المولى وابو الفضل والبجاوي ، مصر ١٩٥٨ .

الستقي - للزمخشري ، حيدر آباد الدكن ١٩٦٢ .

المصون - لابی احمد العسكري ، تحقيق عبدالسلام هارون ، الكويت ١٩٦٠ .

المعاني الكبير - لابن قتيبة ، حيدر آباد الدكن ١٩٤٩ .

معجم البلدان - لياقوت الحموي ، نشر وستنفلد ، لايبزله ١٨٦٦ - ١٨٧٠ .

المعجم في بنية الاشياء - لابی هلال العسكري ، تحقيق الابياري وشلي ، دار الكتب المصرية ١٩٣٤ .

معجم ما استعجم - للبكري ، تحقيق السقا ، مصر ١٩٤٥ .

المغرب في ترتيب العرب - للمطرزي ، حيدر آباد الدكن ١٣٢٨ هـ .

المفصليات - للمفضل الفصلي ، تحقيق شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر .

المقاصد النحوية - للمعني ، على هامش خزنة الادب .

مقاييس اللغة - لابن فارس ، تحقيق عبدالسلام هارون ، مصر ١٣٧١ .

المقتضب - للمبرد ، تحقيق عبدالخالق عفيمة ، منشورات المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية .

منتهى الطلب - لابن ميمون ، مصورة بحوزة الدكتور نسوري القيسي .

الموازنة - للامدي ، تحقيق احمد صقر ، دار المعارف بمصر .

النقائض - لابی عبيدة ، نشر بيفن ، لندن ١٩٠٥ - ١٩١٢ .

نقد الشعر - لقدامة بن جعفر ، تحقيق كمال مصطفى ، ١٩٦٣ .

نوادير المخطوطات - تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٤ .

نور القيس - لليغموري ، تحقيق زهايم ، بيروت ١٩٦٤ .

الواضح في مشكلات شعر المتنبي - لابی القاسم عبدالله بن عبد الرحمن الاصفهاني ، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور ، تونس ١٩٦٨ .